

أهمية دراسة علم النفس النمو

1:0

الأستاذ حشروف أسامة



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-أهمية علم النفس النمو
9	أ. من الناحية النظرية.....
9	ب. من الناحية التطبيقية.....
9	پ. بالنسبة لعلماء النفس.....
10	ت. تمرين.....
10	ث. بالنسبة للمدرسين.....
10	ج. تمرين.....
10	چ. بالنسبة للأفراد.....
11	ح. بالنسبة للأولياء.....
11	خ. تمرين.....
11	د. بالنسبة للمجتمع.....
13	II-علاقة علم النفس النمو بالعلوم الأخرى
13	أ. الأنثروبولوجيا.....
13	ب. التربية وعلم النفس التربوي.....
13	پ. علم الطب.....
13	ت. علم الأحياء.....
14	ث. اختبار الخروج.....
17	مراجع

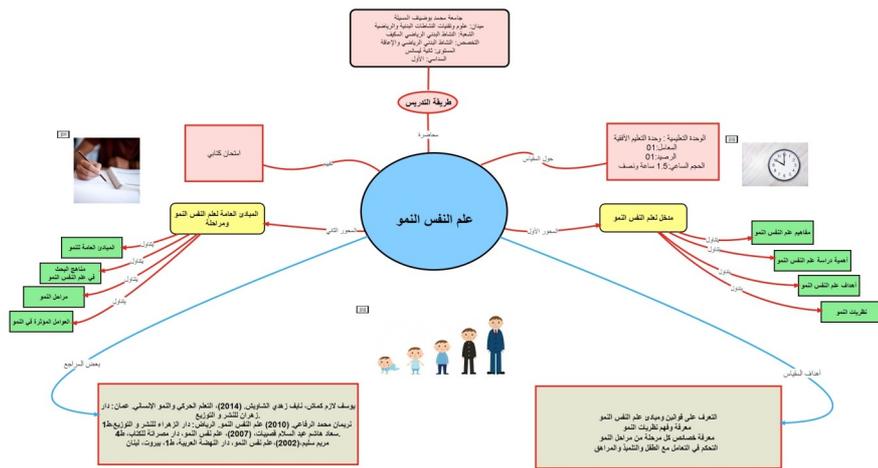
وحدة

في نهاية المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

1. مستوى المعرفة والتذكر: تحفيز الطلاب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديهم من مكتسبات قبلية تتعلق بعلم النفس وعلم النفس النمو.
2. مستوى الاستيعاب والفهم: وهنا يكون للطلاب القدرة على التعرف على أهمية علم النفس النمو من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية من خلال بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهمه للدرس.
3. مستوى التطبيق: وهنا يمكن للطلاب التعرف على مظاهر النمو، ومن ثم قدرته على التمييز بين الجوانب الرئيسية للنمو.
4. مستوى التحليل: يحلل الطالب في مرحلة التحليل مختلف تعاريف علم النفس وتعاريف النمو، وأيضا تعاريف علم النفس النمو، ومن ثم القدرة على التفرقة بين أهمية دراسة علم النفس النمو من الناحية النظرية ومن الناحية التطبيقية.
5. مستوى التركيب والإنشاء: وهنا يحاول الطلاب معرفة مختلف تقسيمات علم النفس العام، ومن ثم الوقوف على أهمية علم النفس النمو من كافة النواحي، وعلاقة علم النفس النمو بمختلف العلوم الأخرى.
6. مستوى التقييم: اختبار نهائي لمعارف الطالب ومدى قدرته على التحكم في دراسة موضوع أهمية علم النفس النمو.

مقدمة

يعرف علم نفس النمو بأنه فرع تطبيقي لعلم النفس العام. ويهتم هذا العلم بدراسة تطور ونمو الإنسان وسلوكه خلال مراحل حياته المختلفة، بدءاً من مرحلة قبل الميلاد وحتى المراحل العمرية المختلفة، مثل الطفولة والمراهقة والشيخوخة. كما يدرس الخصائص الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية لهذه المراحل بشكل علمي. في محاولة منه لمعرفة نشأتها وأصولها، وتفسير طبيعة تطورها، وما قد يُعوق مسيرة نموها وتطورها، ولا تقتصر أهمية دراسة علم نفس النمو للتربويين فقط إنما تتعدى أهمية دراسته لتشمل الوالدين والأطباء والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي، وكل من يقوم بعملية التنشئة وتقويم وضبط السلوك في مختلف مؤسسات التنشئة.



إعداد الأستاذة: حذروف أسامة

الخريطة الذهنية لمقياس علم النفس النمو

أهمية علم النفس النمو

لا شك أن دراسة سيكولوجية الطفولة مهمة في حد ذاتها و مفيدة بالنسبة لفهم مرحلة الطفولة، ودراسة سيكولوجية المراهقة مهمة في حد ذاتها و مفيدة لفهم المرحلة التي تليها و هكذا... و يعتبر علم نفس النمو كما سبق القول المجال الذي يشمل مراحل تطور الكائن الحي طوال حياته بهدف توفير الحقائق و المعلومات المتعلقة بمظاهر النمو المتعاقبة و التعرف على طبيعة العمليات النفسية المصاحبة للنمو و توقيت حدوثها، و تحديد العوامل المؤثرة في تلك العمليات سلبا أو إيجابا كما أن هناك عدة أسباب وراء الاهتمام بنمو الكائن الحي بصفة عامة و يمكن تلخيص أهمية دراسة هذا العلم في عدة نقاط أهمها:

أ. من الناحية النظرية

- تزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية و لعلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها و ذلك من خلال:
- التعرف على تأثير كل من العوامل الوراثية و البيئية على النمو، مما يؤدي إلى توفير العناصر المساعدة لتلك العوامل على تادية عملها في أحسن الظروف و تحقيق أفضل النتائج الإيجابية التي يمكن توقعها.
- تؤدي إلى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره و خلال مراحلها المختلفة .

ب. من الناحية التطبيقية

- تزيد من القدرة على توجيه الأطفال و المراهقين و التحكم في العوامل و المؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو و ذلك من خلال مثلا مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم و ما ينتابهم من تغير يرتبط بمراحل النمو المختلفة، و تقبل المظاهر المصاحبة له، و التوافق مع عالم الواقع.
- يمكن قياس مظاهر النمو المختلفة بمقاييس علمية تساعدنا على من الناحية النفسية و التربوية في التكفل بالأفراد، إذا ما اتضح شذوذ النمو في أي ناحية عن المعيار العادي

ج. بالنسبة لعلماء النفس

- تساعد دراسة هذا العلم الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال و المراهقين و الراشدين... خاصة في مجال علم النفس العلاجي و التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي و المهني.

- كما تعين دراسة قوانين و مبادئ النمو و تحديد معاييره في اكتشاف أي انحراف أو اضطراب أو شذوذ في سلوك الفرد. و تتيح معرفة أسباب هذا الانحراف و تحديد طريقة علاجه.

ت. تمرين

هل تساعد دراسة هذا العلم الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال و المراهقين و الراشدين... خاصة في مجال علم النفس العلاجي و التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي و المهني؟

نعم

لا

ث. بالنسبة للمدرسين

- تساعد في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين و في معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم و أساليب سلوكهم، و في طرق توافقيهم في الحياة، و في بناء المناهج و طرق التدريس و إعداد الوسائل المعينة في العملية التربوية.

- يؤدي فهم النمو العقلي و نمو الذكاء، و القدرات الخاصة و الاستعدادات و التفكير و التذكر و التخيل و القدرة على التحصيل في العملية التربوية (تطور الملكات العقلية) حيث يحاول الوصول إلى أفضل الطرق التربوية والتعليمية التي تناسب مرحلة النمو و مستوى النضج الملائم .

- تفيد في إدراك المدرس للفروق الفردية بين تلاميذه، و أنهم يختلفون في قدراتهم و طاقاتهم العقلية و الجسمية و ميولهم... و بهذا يوجه المدرس انتباهه للأفراد و يراعي قدراتهم و لا يكتفي بالتربية الجماعية .

ج. تمرين

هل تفيد دراسة علم النفس النمو في إدراك المدرس للفروق الفردية بين تلاميذه؟

نعم

لا

د. بالنسبة للأفراد

- تفيد بالنسبة للأطفال و هم راشد و المستقبل. فبفضل فهم أولياء الأمور و القائمين على التربية و الرعاية النفسية والاجتماعية و الطبية لعلم نفس النمو، أصبح التوجيه على أساس دليل علمي ممكنا مما يحقق الخير للأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة.

- تساعد في أن يفهم كل فرد - بقدر مستوى نموه - طبيعة مرحلة النمو التي يعيشها و يعتبر أن عليه أن يحياها بأوسع و أصح و أكمل شكل ممكن باعتبارها غاية في حد ذاتها قبل أن تكون وسيلة لغيرها، أي أن الفرد لا ينبغي أن يضحي بطفولته من أجل رشده، بل يجب أن يحيا الطفولة على أحسن وجه ممكن حتى يبلغ أكمل رشد ممكن .



ج. بالنسبة للأولياء

- تساعد الأولياء في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين مما يعينهم و ينير لهم الطريق في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي لأولادهم .
- تعين الأولياء على تفهم مراحل النمو والانتقال من مرحلة إلى أخرى من مراحل النمو، فلا يعتبرون المراهقين أطفالاً...و هكذا يعرفون أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها المميزة حيث تنمو شخصية الفرد بمظاهرها المختلفة .
- تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو، فلا يكلف الوالدان الطفل غلا وسعه و لا يحملانه ما لا طاقة له به، و يكافئانه على مقدار جهده الذي يبذله و ليس على مقدار مواهبه الفطرية

خ. تمرين

بماذا تفيد دراسة علم النفس النمو بالنسبة للأولياء؟

تساعد الأولياء في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين.	<input type="checkbox"/>
تعين الأولياء على تفهم مراحل النمو .	<input type="checkbox"/>
لا تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو.	<input type="checkbox"/>
تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو.	<input type="checkbox"/>

د. بالنسبة للمجتمع

- يفيد في فهم الفرد و نموه النفسي و تطور مظاهر هذا النمو في المراحل المختلفة في تحديد أحسن الشروط الوراثية و البيئية الممكنة التي تؤدي إلى أحسن نمو ممكن، و حتى لا يخطئ في تفسيره تحقيقا لخير الفرد و تقدم المجتمع .
- تعين على فهم المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بتكوين و نمو شخصية الفرد و العوامل المحددة لها مثل مشكلات الضعف العقلي و التأخر الدراسي و الجناح و الانحرافات الجنسية... و العمل على الوقاية منها وعلاج ما يظهر منها .
- تساعد على ضبط سلوك الفرد و تقويمه في الحاضر بهدف تحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي و التربوي و الاجتماعي و المهني بما يحقق صحته النفسية في الحاضر و المستقبل كإنسان صالح .
- تؤدي على التنبؤ الدقيق بقدر الإمكان كهدف أساسي يساعد في عملية التوجيه في المستقبل بالنسبة لكل فرد حتى يحقق المجتمع أقصى فائدة من أبنائه

انظر فيديو يوضح أهمية علم النفس النمو (web)
فيديو يوضح أهمية علم النفس النمو

علاقة علم النفس النمو بالعلوم الأخرى



آ. الأنثروبولوجيا

إن الدرس الرئيسي الذي يتعلمه عالم نفس النمو من الدراسات والأبحاث الأنثروبولوجية هو تأثير الثقافة على شكل الشخصية الإنسانية ومحتواها، وأثر الثقافة على القيم والاتجاهات والمثل وأنماط التربية الأسرية .
ولمعرفة المزيد عن علاقة علم النفس النمو بالعلوم الأخرى فعليك بالضغط هنا¹

ب. التربية وعلم النفس التربوي

إن علم النفس التربوي يتناول الاهتمام بالفرد في المواقف التربوية والتعليمية التي تساعد في نمو الجوانب المختلفة للفرد .ولقد إهتم علماء النفس التربويين بالمشكلات التربوية التي لها علاقات بنمو الطفل مثل الممارسات الوالدية والتعليم

ج. علم الطب

إن سيكولوجية النمو قد استفادت الكثير من الأبحاث الطبية وخاصة فيما يتعلق بالحمل والعوامل التي تؤثر فيه كالغدد وتأثيرها على النمو الانساني وتأثير العقاقير على نمو الأجنة وأيضاً أمدت الدراسات الطبية سيكولوجية النمو العديد من الملاحظات والحقائق العلمية المتعلقة بدور التغذية والنوم وبعض الأمور الطبية .

د. علم الأحياء

يعتبر علم الأحياء وبشكل خاص علم الوراثة من العوامل المؤثرة في النمو حيث أن العامل الوراثي يحدد الصورة التي سيكون عليها الفرد لاحقاً وقد أمدت البحوث البيولوجية دراسات علم نفس النمو بالعديد من الاسهامات في مجال الوراثة وتأثيرها في مرحلة ما قبل الميلاد ودور العوامل الوراثية في التكوين الجيني .

1 - <https://www.youtube.com/watch?v=P7Brfs6EmEI>

ث. اختبار الخروج

تمرين 1

هل تساعد دراسة هذا العلم الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال و المراهقين و الراشدين... خاصة في مجال علم النفس العلاجي و التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي و المهني؟

نعم

لا

تمرين 2

هل تفيد دراسة علم النفس النمو في إدراك المدرس للفروق الفردية بين تلاميذه؟

نعم

لا

تمرين 3

هل لعلم النفس النمو علاقة بالعلوم الأخرى؟

موافق

غير موافق

تمرين 4

بماذا تفيد دراسة علم النفس النمو بالنسبة للمجتمع؟

تمرين 5

بماذا تفيد دراسة علم النفس النمو بالنسبة للأولياء؟

تساعد الأولياء في معرفة خصائص الأطفال و المراهقين.

تعين الأولياء على تفهم مراحل النمو.

لا تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو.

تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو.



تمرين 6

- ان دراسة علم النفس النمو من الناحية النظرية تزيد من معرفتنا [] و لعلاقة الإنسان [] التي يعيش فيها و ذلك من خلال:
- التعرف على تأثير كل من العوامل [] و البيئية على [] ، مما يؤدي إلى توفير العناصر المساعدة لتلك العوامل على تادية عملها في أحسن الظروف و تحقيق أفضل النتائج الإيجابية التي يمكن توقعها.
 - تؤدي إلى تحديد [] النمو في كافة مظاهره و خلال مراحلها المختلفة .

مراجع

- [1] مروان عبد المجيد إبراهيم، (2013)، التعلم الحركي و النمو البدني في التربية الرياضية، عمان، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان.
- [2] أحمد عبد اللطيف أبو مسعد، سامي محسن الختاتنة، (2011)، عمان، دار ديونو للنشر والتوزيع.
- [3] نريمان محمد الرفاعي. (2010)، علم النفس النمو. الرياض، دار الزهراء للنشر و التوزيع، ط1.
- [4] سعاد هاشم عبد السلام،(2007)، علم نفس النمو، ليبيا، دار مصراته للكتاب، ط4.